[409] الآية " قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى " 1 ؟ قال: بلى، فقال له علي عليه السلام: فنحن اولئك، فهل تجد لنا في سورة بني اسرائيل حقا خاصة دون المسلمين ؟ فقال: لا، قال علي بن الحسين عليهما السلام: أما قرأت هذه الآية " وآت ذا القربى حقه " 2 ؟ قال: نعم قال علي بن الحسين عليهما السلام: فنحن اولئك الذين أمر ا عزوجل نبيه أن يؤتيهم حقهم، فقال الشامي: إنكم لانتم هم ؟ فقال علي عليه السلام: نعم، فهل قرأت هذه الآية " واعلموا انما غنمتم من شئ فان خمسه وللرسول ولذي القربى " 3 ؟ فقال له الشامي: نعم، 4 فقال علي عليه السلام: فنحن ذو القربى، فهل تجد لنا في سورة الاحزاب حقا خاصة دون المسلمين ؟ فقال: لا (وا)، قال علي عليه السلام: أما قرأت هذه الآية " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " 5 ؟ قال: فرفع الشامي يده إلى السماء، ثم قال: اللهم إني أتوب إليك ثلاث مرات، اللهم إني أتوب إليك من عداوة آل محمد، ومن قتل أهل بيت محمد 6 صلى ا عليه وآله، ولقد قرأت القرآن منذ دهر فما شعرت بها قبل اليوم 7. 6 - المناقب لابن شهر اشوب: في كتاب الاحمر قال الاوزاعي: لما اتي بعلي ابن الحسين عليهما السلام ورأس أبيه إلى يزيد بالشام، قال لخطيب بليغ: خذ بيد هذا الغلام فأت به [إلى] المنبر وأخبر الناس بسوء رأي أبيه وجده وفراقهم الحق، وبغيهم علينا، قال: فلم يدع شيئا من المساوئ إلا ذكره فيهم، فلما نزل قام علي بن الحسين عليهما السلام، فحمد بمحامد شريفة وصلى على النبي صلاة بليغة موجزة، ثم قال: معاشر الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا اعرفه نفسي، أنا ابن مكة ومنى، أنا ابن مروة 8 والصفا، أنا ابن محمد المصطفى، أنا ابن من لا يخفى، أنا ابن من علا فاستعلى، فجاز سدرة المنتهى، وكان من ربه كقاب قوسين أو أدنى، أنا ابن

---

1 - الشورى: 23. و 2 - الاسراء: 26. 3 - الانفال: 41. 4 - في المصدر والبحار واحدى نسختي الاصل: بلى. 5 - الاحزاب: 33. 6 - في المصدر: وأبرأ إليك ممن قتل أهل بيت محمد صلى ا عليه وآله 7 - 2 / 33 والبحار: 45 / 166 ح 9. 8 - في الاصل والبحار: المروة.